

الزكاة بنظام رقمي في نظر الشريعة الإسلامية (دراسة حالة في هيئة الزكاة الوطنية (BAZNAS) فرع سراغين عام ٢٠١٨)

وحيودي بكري

جامعة دار السلام كوتنور
wahyudibakri@unida.gontor.ac.id

أديك دوي إندريني

جامعة دار السلام كوتنور
adekmuhammad212@gmail.com

ملخص

كانت الزكاة ركنا من أركان الإسلام ويجب على المسلمين أداؤها وذلك لإطاعة على عبادة الله تعالى واحترام الناس، لأن الزكاة لها أثر كبير على رفاهية المجتمع. الإندونيسيا وهو من أكبر عدد المسلمين في العالم، لذلك إن جمع الزكاة يكون عاملا من عوامل جمع الزكاة الكبير ويحتاج إلى تأسيس المؤسسة الجيدة والأمانة في إدارتها. هيئة الزكاة الوطنية (BAZNAS) هي مؤسسة الحكومة لجمع الزكاة من المجتمع، وتأسس هذه الهيئة وفقا بالقانون رقم ٢٣ سنة ٢٠١١ عن إدارة الزكاة، واستخدمت هذه الهيئة نظاما رقميا في جمع الزكاة، لتسهيل على المركزي دفع الزكاة ولا يستغرق وقتا طويلا في دفعها. وهدف منه لكشف عن تنفيذ جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨، و الكشف عن نظرة الشريعة الإسلامية عن جمع الزكاة بنظام رقمي في هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين عام ٢٠١٨.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة حالة بنوع الدراسة الكيفية الاكتشافية وهي البحث والكشف عن المكان المعين الذي له الأنشطة المتعلقة بالموضوع. إضافة إلى ذلك، تناولت الباحثة الحقائق من الحوار والمقابلة إلى ميدان البحث والوثائق المكتوبة وتحليل البيانات باستخدام الطريقة قياسية والاستقرائية وطريقة الوصفية كذلك.

تواصلت الباحثة إلى نتائج مهمة، منها أن التطبيق الذي استخدمتها هيئة الزكاة فرع سراغين نظاماً رقمياً في جمع زكاته بوسيلة استثمار الجول (Android)، أملى المزكي الاستثمار المشتتة في نظام رقمي وأرسل المزكي إلى الهيئة ثم ينتظر الاجابة من الهيئة في محمول، إذا إجابتها الهيئة دل ذلك على نجاح تسليم الزكاة، ومن نظرة الشريعة الإسلامية عن جمع الزكاة بنظام رقمي الذي استخدمتها الهيئة فرع سراغين لا مشكلة فيه لأن الشرط لصحة إخراج الزكاة هو النية في قلب، هذه طريقة الهيئة لجمع الزكاة مطابقة بالشريعة الإسلامية بيقين من قلب المزكي عن دفعها بنظام رقمي.

الكلمة الرئيسية: هيئة الزكاة الوطنية، نظام رقمي، جمع الزكاة

مقدمة

إن الزكاة هي ركن من أركان الإسلام يجب القيام بها لكل مسلم، الزكاة مأخوذة من الأغنياء وموزعة إلى المستحقين المحتاجين، لأن في الأغنياء حق للفقراء. تنقسم الزكاة إلى قسمين، زكاة المال وزكاة الفطر، يجب إخراج زكاة المال عندما وصل إلى نصابها، وأما زكاة الفطر يجب إخراجها على كل مسلم بعد إتمام صيام رمضان وأدائه قبل صلاة العيد، وفائدة الزكاة هي تطهير نفس المزكي من صفة البخل والتكبر.

النظرة العامة عن الزكاة

١. تعريف الزكاة

الزكاة لغة: مصدر (زكا الشيء) ضريبة تفرض للسماح بدخول البضائع، فالزكاة هي: صدقة، إحسان، يطلق اسم الزكاة في مالي على مبلغ الدراهم الذي يوزعه السلطان على القاضي والخطيب والمفتي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان^١. يقال الزكاة هي جمع من زكا، وركوات هي ما تقدمه من مالك لتطهره به،

^١ محمد سليم النعيمي، *تكملة المعاجم العربية*، المجلد الخامس، (الجمهورية العراقية: دار الرشيد للنشر، ١٩٩١م) ص. ٣٤٣

أو الصدقة، أو طهارة أو صفوة الشيء،^٢ يقال إن الزكاة هي جمع زكوات معناها التطهير والإصلاح والنماء والمدح، أى إنفاق جزء معلوم من المال إذا بلغ نصاباً مع مصارف معينة نص عليها الشارع.^٣

أما معنى الزكاة شرعاً، فقال يوسف إنها: تطلق على الحصة المقدر من المال التي فرضها الله للمستحقين. كما تطلق على نفس إخراج مقدار المال الذي فرضها الله للمستحقين.^٤

قال شمس الدين الزكاة شرعاً اسم لقدر مخصوص من مال مخصوص يجب صرفه لأصناف مخصوصة بشرائط. سميت بذلك لأن المال ينمو ببركة إخراجها ودعاء الآخذ، ولأنها تطهر مخرجها من الإثم وتمدحه حين تشهد له بصحة الإيمان.^٥

قال الإمام شهاب الزكاة في الشرع اسم لما يخرج عن مال أو بدن على وجه مخصوص سمي بها لأنها تطهر المال من الخبث وتقويه من الآفات والنفس من رذيلة البخيل وتثمر لها فضيلة الكرم ويستجلب بها البركة في المال ومدح المخرج عنه.^٦ زكاة الفطر سميت بذلك لأن وجوبها بدخول الفطر، تجب زكاة الفطر بأول ليلة العيد في الأظهر لأنها مضافة في الحديث إلى الفطر من رمضان. والثاني: تجب بطولع الفجر يوم العيد لأنها قرينة متعلقة بالعيد فلا يتقدم وقتها عليه كالأضحية، واعترض عليه بأن وقت الأضحية إذا طلعت الشمس ومضى قدر ركعتين خفيفتين لا الفجر.

^٢ أبو لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الرابعة والأربعون، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨م)، ص. ٣٠٣

^٣ حامد صادق قنبي، معجم لغة الفقهاء، الطبعة الثانية، (الرياض: دار النفائس، ١٤١٠هـ)، ص. ٣٧٤

^٤ يوسف قرضاوي، فقه الزكاة، الجزء الأول، الطبعة الثانية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣م)، ص. ٣٧

^٥ الشيخ شمس الدين محمد بن القطيب الشربيني، مغنى المحتاج باب زكاة الفطر، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (بيروت-لبنان، دار المعرفة، ١٩٩٧م)، ص. ٧٤٥

^٦ الإمام شهاب ابن أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي القسطلاني، إرشاد الساري شرح صحيح البخاري، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، (بيروت-لبنان: دار الكتب العملية، ١٩٩٦م)،

والثالث: تجب بمجموع الوقتين لتعلقها بالفطر والعيد جميعاً.^٧

الزكاة إما أن تتعلق بالبدن أو المال فالأول زكاة الفطر، وإن تعلقت بالمال فإما أن تتعلق بماليتها أو بذاته، فإن تعلقت بالقيمة وهي زكاة التجارة، وإن تعلقت بذاته فالمال على ثلاثة أقسام: الحيواني والمعدني والنباتي، فالحيوان لا زكاة في شئ منه إلا في النعم، والمعدني لا زكاة فيه إلا في النقيدين، والنباتي لا زكاة في شئ منه إلا في المقتات.^٨

الخلاصة إن الزكاة هي ركن من أركان الإسلام يجب القيام بها لكل مسلم، الزكاة مأخوذة من الأغنياء وموزعة إلى المستحقين المحتاجين، لأن في الأغنياء حق للفقراء. تنقسم الزكاة إلى قسمين، زكاة المال وزكاة الفطر، يجب إخراج زكاة المال عندما وصل إلى نصابها، وأما زكاة الفطر يجب إخراجها على كل مسلم بعد إتمام صيام رمضان وأدائه قبل صلاة العيد، وفائدة الزكاة هي تطهير نفس المرء من صفة البخل والتكبر.

٢. الأموال التي تجب فيها الزكاة:

الزكاة أحد من أركان الإسلام ومبانيه العظام وهي قرينة الصلوات في مواضع كثيرة من كتاب الله عزّ وجلّ، قد أجمع المسلمون على فرضيتها إجماعاً قطعياً، فمن أنكر وجوبها مع علمه به فهو كافر خارج عن الإسلام، ومن كان بخلاً أو انتقص منها شيئاً فهو من الظالمين المتعرضين للعقوبة والنكال.

وهذه أنواع المال التي يجب إخراج زكاتها:^٩

١. البهيمة والأنعام وهي الغنم، الإبل والبقر والغنم الأنسية

٢. الخارج من الأرض من الحبوب والثمار

^٧ الشيخ شمس الدين محمد بن الغطيب الشريبي، مغنى المحتاج باب الزكاة الفطر..... ص ٥٩٢.
^٨ أبي بكر بن محمد بن عبد المؤمن، كتاب القواعد، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٧م)، ص ٩٦.
^٩ محمد ابن صالح العثيمين، مجالس شهر رمضان، الطبعة الأولى، (الرياض: دار الثريا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ١١٤-١١٩.

٣. النقد وهو الذهب والفضة ولو غير مضروب فيشمل التبر
 ٤. مما تجب فيه الزكاة عروض التجارة وهي كل ما أعدّه الذي اشتراها به أم أقلّ
 أم أكثر

٨. شروط وجوب الزكاة وصحتها

١. شروط وجوب الزكاة

أن الإسلام يشترط لوجوب الزكاة عدة شروط وهي: الإسلام، البلوغ، العقل، الملك (للشيء المذكي عنه)، الحرية، النصاب والحول، وسلامة من الدين، وذلك على النحو الآتي:^{١٠}

(١) الإسلام، هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، فلا تجب الزكاة على الكافر، سواء كان أصليا أم مرتدا لأنها غير أهل في العبادة.

(٢) البلوغ، فلا تجب الزكاة على الصبي الذي له مال ولكن تجب في ماله لأنها حق يتعلق بالمال فلا يسقط بالصغر، ويجب على الولي أو الوصي إخراج الزكاة، لأن الزكاة عبادة مالية والصلاة عبادة بدنية.

(٣) العقل، فلا تجب الزكاة على المجنون الذي له مال، ولكن تجب في ماله لأنها حق يتعلق بالمال فلا يقسط بالمجنون ويجب على الولي أو الوصي إخراج الزكاة.

(٤) الملك التام، فلا تجب الزكاة في مال الموقوف، ولا الديون التي في المدينين، ولا المرهون، والمال الموضوع تحت الحراسة، والمال القائم بشأنه نزاع، وأن يكون المال مملوكا تاما أو المال بيد صاحبه، وألا يتعلق به حق لغيره وأن يكون له حرية التصرف فيه باختياره، وأن تكون ثمرته له.^{١١}

(٥) الحرية، فلا تجب على رقيق فيما ملك من المال لأن ملكه غير تام وكذا المكاتب لأن تعلق حاجته إلى فك رقبتة، من الرق بماله أشد من تعلق حاجة

^{١٠} السيد أحمد المخزنجي، كتاب الزكاة وتنمية المجتمع..... ص. ١١٧

^{١١} المرجع السابق..... ص. ١١٨

- الحر المفلس بسكنه وملبسه فكان بإستقاط الزكاة فيه أولى وأحرى.
- (٦) **بلوغ النصاب**، فلا تجب الزكاة على من يملك أقل من النصاب وهو المقدار أو الحد الأدنى الذي حدده الشارع لكل نوع من أنواع المال المزكى الذي يختلف مقداره باختلاف النوع فيجب الزكاة في المال الذي يبلغ النصاب أو أكثر منه.
- (٧) **الحول** هو عبارة عن سنة قمرية بالسنة للأموال المنقولة، ويوم الحصاد بالنسبة للزروع ويوم الجنى بالنسبة للثمار.^{١٢}
- (٨) **السلامة من الدين** فلا تجب الزكاة على المدين الذي يستغرق دينه النصاب أو ينقصه، فمن كان عنده مال وجبت زكاته وعليه دين فلا يخرج منه بقدر ما بقى دينه أولاً، ثم يزكى الباقي إذا بلغ النصاب.

٢. شروط صحة الزكاة

يعود صحة بزكاة إلى شرط واحد وهو نية المزكي عند إخراجها للفقراء أو عند عزلها عن ماله.^{١٣} النية أمر مستلزم لكل الأعمال الشرعية، فلا تصح الزكاة بدون النية، إن الزكاة عبادة يشترط لها النية كسائر العبادات. والأفضل أن يتولى صاحب المال توزيع الزكاة، ليكون على اليقين من وصولها إلى مستحقيها، وله أن يوكل من يخرجها عنه. وإن طلبها إمام المسلمين، دفعها إليه، أو يدفعها إلى الساعى، وهو العامل الذي يرسله الإمام لجباية الزكوات.

ويستحب عند دفع الزكاة أن يدعو الدافع والآخذ، فيقول الدافع (اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مُعْنِماً وَلَا تَجْعَلْهَا مُعْرِماً، وَيَقُولُ الآخِذُ: (آجَزَكَ اللهُ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَبْقَيْتَ، وَجَعَلَهُ لَكَ طَهُوراً.^{١٤} استحباب الدعاء للمزكى هو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ)، فأتاه أبي، أبو أوفى بصدقته، فقال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى.

^{١٢} المرجع السابق.....ص. ١١٩

^{١٣} عمر بن محمد عمر عبد الرحمن، تيسير كتاب الصلاة في الفقه الإسلامي، الطبعة

الثانية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص. ١٩

^{١٤} صالح بن فوزان بن عباس الفوزان، الملخص الفقهي، الجز الأول، (الإسكندرية: دار

العقيدة، ٢٠٠٩م)، ص. ٢٥٨-٢٥٩

متفق عليه^{١٥}

الحديث دليل على مشروعية الدعاء لمن أخرج زكاة ماله بصلاة الله تعالى عليه، فقال اللهم صلّ على آل أبي فلان، اللهم بارك لهم فيما أعطيتهم، اللهم أعنهم به على طاعتك، وفائدة هذا الدعاء له تسكين نفسه ليهون عليه بذل المال المحبوب إليها.^{١٦}

٣. مصارف الزكاة

١. الأصناف الذين يستحقون الزكاة

إن البعض يرى في تصديق الأغنياء على الفقراء حرباً على النماء، وهدماً من فرض الرخاء، فهم يرون أن الصدقة تحول موارد كان من الممكن أن يستثمرها الأغنياء في مشروعات إنمائية تزيد الإنتاج إلى الفقراء الذين ينفقونها في استهلاك المنتجات، وهم أيضاً يرون في الصدقات تشجيعاً للفقراء على التبطل بدلاً من العمل المنتج، في حين أنه كان من الأولى أن يوجهها الأغنياء في خلق العمالة، وفي ذلك فائدة للفقراء والمجتمع كله في نفس الوقت.^{١٧}

وفريضة الزكاة صدقة جبرية تؤخذ من الأغنياء لترد إلى الفقراء، فإن شبهة التشجيع للاستهلاك والتبطل التي تثار حول الصدقات عموعاً تحوم حولها أيضاً، والمتأمل في هذه الفريضة يدرك أنها على عكس ذلك تماماً سواء كان تركيزاً على الأموال التي تجب منها الزكاة أو المصارف التي توزع عليها حصيلتها.^{١٨}

في الرسالة من يحق له تلقي الزكاة. قال الله سبحانه وتعالى: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ**

^{١٥} الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، ٩١٣١هـ)، باب الدعاء لمن أتى بصدقة، رقم: ٧٧٠١، ص. ٦١٤

^{١٦} عباس بن صالح الفوزان، منحة العلام في شرح بلوغ المرام ص. ٩١٤

^{١٧} محمد هاشم عوض، النمو العادل في الإسلام، (القاهرة: منبر الشرق، محرم ١٤١٤هـ)،

العدد ٨، ص. ٧٢

^{١٨} السيد أحمد المخزنجي، كتاب الزكاة وتنمية المجتمع، ص. ١٧١

لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.^{١٩} في هذه الآية الكريمة بين الله تعالى مصارف الزكاة وأهلها المستحقين لها بمقتضى علمه وحكمته وعدله ورحمته، وحصرها في هؤلاء الأصناف الثمانية، وبين أنّ صرفها فيهم فريضة لازمة وأن هذه القسمة صادرة عن علم الله تعالى وحكمته، فلا يجوز تعديها وصرف الزكاة في غيرها، لأن الله تعالى أعلم بمصالح خلقه.^{٢٠} والأصناف الثمانية هي:

- (١) الفقراء، وهم أشدّ حاجة من المساكين، لأن الله تعالى بدأ بهم، وإنما يبدأ بأهم فالهم، والفقراء هم الذين لا يجدون شيئاً يكتفون به في معيشتهم، ولا يقدرّون على التكبّب، يجدون بعض الكفالة، فيعطون الزكاة كفايتهم إن كانوا لا يجدون شيئاً، أو يعطون تمام كفايتهم إن كانوا يجدون بعضها لعام كامل.^{٢١}
- (٢) المساكين، وهم أحسن حالاً من الفقراء، فالمسكين هو الذي يجد أكثر كفايته أو نصفها، فيعطى من الزكاة تمام كفايته لعام كامل.^{٢٢}
- (٣) العاملون عليهم وهم الذين ينصبهم ولاية الأمور لجباية الزكاة من أهلها وحفظها وتصريفها، ويعطون منها بقدر عملهم وإن كان أغنياء، وأمّا الوكلاء لفرد من الناس في توزيع زكاته قليسوا من العاملين عليها فلا يستحقون منها شيئاً من أجل وكالتهم فيها، لكن إن تبرّعوا في تفريقها على أهلها بأمانة واجتهاد كانوا شركاء في أجرها.^{٢٣}
- (٤) المؤلفة قلوبهم وهم ضعفاء الإيمان أو من يخشى شرهم، فيعطون من الزكاة ما يكون به تقوية أيمانهم أو دفع شرهم إذا لم يندفع إلاّ بإعطائهم.
- (٥) الرقاب وهم الأرقاء المكاتبون الذين اشتروا أنفسهم ليحرروا بذلك أنفسهم، فيعطى المكاتب ما يقدر به على وفاء دينه حتى يعتق ويخلص من الرّق، ويجوز

^{١٩}سورة التوبة : الآية ٦ .

^{٢٠}محمد ابن صالح العثمين، مجالس شهر رمضان، باب أهل الزكاة.....ص.١٢١-٥٢١

^{٢١}صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الملخص الفقهي،ص.٢٦٢

^{٢٢}نفس المرجع،.....ص. ٢٦٢

^{٢٣}محمد ابن صالح العثمين، مجالس شهر رمضان، باب أهل الزكاة.....ص.٣٢١

أن يشتري عبد فيعتق وأن يفك بها مسلم من الأسر لأنّ هذا داخل في عموم الرقاب.

(٦) **الغارمون** الذين يتحملون غرامة وهم نوعان: الأول من تحمل حمالة لإصلاح ذات وإطفاء الفتنة فيعطى من الزكاة بقدر حمالته نشجيعاً له على هذا العمل التّبيل الذي به تأليف المسلمين وإصلاح ذات بينهم وإطفاء الفتنة وإزالة الأحقاد والتنافر. الثاني من تحمل حمالة في ذمته لنفسه وليس عنده وفاء فيعطى من الزكاة ما يوفي به دينه وإن كثر أو يوفي طالبه وإن لم يسلم للمطلوب، لأنّ تسليمه للطالب يحصل به المقصود من تبرئه ذمة المطلوب.^{٢٤}

(٧) **في سبيل الله** وهم الجهاد في سبيل الله الذي يقصد به أن تكون كلمة الله هي العليا لا حمية ولا لعصبية، فيعطى المجاهد بهذه النية ما يكفيه لجهاده من الزكاة أو يشتري بها سلاح وعتاد للمجاهدين في سبيل الله بحماية الإسلام والدّوذ وإعلاء كلمة الله سبحانه.

(٨) **ابن السبيل** وهو المسافر الذي انقطع به السّفر ونفذ في يده فيعطى من الزكاة ما يوصل إلى بلاده وإن كان غنماً فيها ووجد من يقرضه، لكن لا يجوز أن يستصحب معه نفقة قليلة لأجل أن يأخذ من الزكاة إذا نفذت، لأنّها حيلة على أخذ ما لا يستحق.^{٢٥}

٢. الأصناف الذين لا يستحقون الزكاة

الزكاة ضريبة ذات الصبغة الخاصة، ترمى إلى تحقيق أهداف معينة في حياة الفرد والمجتمع والعالم الإنساني، فلا يأخذ إنسان منها ما لم يكن لأهلها، وليس لرب المال ولا للحاكم أن يصرفها حيث ما شاء ما تصادف محلها. ومن هنا اشترط الفقهاء ألا يكون أخذ الزكاة من الأصناف المنصوص بتحريمها عليهم، وعدم اعتبارهم مصرفاً صحيحاً للزكاة.

وهؤلاء الأصناف الذين حرمت عليهم الزكاة وهم بالاجمال:^{٢٦}

^{٢٤}مرجع السابق.....ص. ٤٢١

^{٢٥}مرجع السابق.....ص. ٥٢١

^{٢٦}يوسف قرضوي، فقه الزكاة،.....ص. ٥٩٦

- (١) الغنيّ بالمال أو الكسب
 - (٢) العبد
 - (٣) آل النبي صلى الله عليه وسلم، وهم بنو هاشم وحدهم أو بنو المطلب
 - (٤) الملاحدة والكفرة المحاربون للإسلام بالإجماع
 - (٥) من تلزم المرّكي نفقته باسم الفقير أو المسكين، فإن كان بإسم العامل أو الغارم أو نحو ذلك فيجوز إعطائه.
- نظر الباحثة إن الزكاة لا تجزئ ولا تقبل حتى تضع في المحل الذي وضع الله فيه، ولا بد أن تقع موقعها وتحل محلها حتى يكون البرئية من الذمة وتطهر عن الأموال، ولا بد المصارف الزكاة إلى أهلها المستحقين هؤلاء الأصناف الثمانية لأن مصارف الزكاة إلى هذه الأصناف فريضة لازمة فلا يجوز توزيعها وصرف الزكاة في غيرها.

و. حكمة الزكاة وفوائدها

التفاوت بين الناس في الأرزاق والمواهب وحاصل المكاسب أمر واقع طارئ يحتاج في شرع الله إلى علاج أي أن الله تعالى فضل بعضنا على بعض في الرزق، وأوجب على الغني أن يعطي الفقير حقاً واجباً مفروضاً، لا تطوعاً ولا منّة. وفريضة الزكاة أولى الوسائل لعلاج ذلك التفاوت، وتحقيق التكافل أو الضمان الاجتماعي في الإسلام.^{٢٧} أما حكمة الزكاة وهي:

- (١) تصون المال وتحصنه من تطلع الأعين وامتداد أيدي الآثمين والمجرمين
- (٢) عون للفقراء، تأخذ بأيديهم لاستئناف العمل والنشاط إن كانوا قادرين، وتساعدهم على ظروف العيش الكريم إن كانوا عاجزين، فتحمي المجتمع من مرض الفقر، والدولة من الإرهاق والضعف.
- (٣) تطهير النفس من الشح والبخل، وتطهير النفس الفقير من الحسد على الأغنياء، وسدّ حاجة الإسلام والمسلمين، وتطهير المال، وحصول الآثار على

^{٢٧} وهببة الرّحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٥٨٩١)، ص. ١٣٧-٣٣٧

البلاد والعباد.^{٢٨}

(٤) التشجيع على تعاليم إسلامية قوية للوفاء بالزكاة، وإعطاء المعلومات، وإعطاء الزكاة، بحيث يشجع الإسلام شعبها على التنافس في العمل حتى يصبحوا مزيكياً ومنفقاً.

(٥) تحقيق الضمان والتكافل الاجتماعي، فالزكاة جزء من حلقة التكافل الاجتماعي، التي تقوم على توفير ضروريات الحياة، من مأكل، وملبس، ومسكن، وسداد الديون، وإيصال المنقطعين إلى بلادهم، وفك الرقاب، التي قررها الإسلام، فالزكاة وسيلة كبرى للتعاون والتراحم والتضامن بين الناس، وبها تندفع آفات خطيرة عن المجتمع، كالحسد والبغضاء، مما يمكن المسلمين من التعاون على البر والتقوى، وتحقيق الغاية التي خلقوا لها وهي عبادة الله.^{٢٩}

ز. أهداف الزكاة

كانت مزايا الزكاة في الإسلام أنها عبادة فردية ونظام اجتماعي في آن واحد، وهي كنظام يحتاج إلى الموظفين الذين يقومون بجبايتها من الأغنياء، وتوزيعها على مصارفها الشرعية، وهؤلاء هم العاملون عليها، الذين يتفضون أجورهم منها، لأن الزكاة جزء من تنظيم المجتمع الإسلامي. وليس هدف الإسلام من الزكاة جمع المال ولا إغناء الحزاة فحسب، وليس منها مساعدة الضعفاء وذوي الحاجة وإقالة عثرهم فحسب، بل هدفه الأول أن يعلو بالإنسان على المادة، ويكون سيداً لها لا عبداً. من هنا اهتمت أهداف الزكاة بالمعطي اهتمامها بالآخذ تماماً.^{٣٠}

كانت الزكاة لها آثار كثيرة في هذا المجتمع، وأهداف الزكاة هي كما يلي.

(١) الزكاة تدريب على الإنفاق والبذل والإعطاء

(٢) الزكاة وسيلة لشكر على نعمة الله

^{٢٨}عباس بن صالح الفوزان، *منحة العلام في شرح بلوغ المرام*،ص. ٩٨٣

^{٢٩}عبد الله بن منصور الغفيلي، *نوازل الزكاة*، الطبعة الأولى، (الرياض: دار الميمان للنشر والتوزيع، ٩٢٤١هـ)، ص. ٥٥. الطبعة الأولى ٦٢٤١هـ، لي كالحسد والبغضاء، مما يمكن المسلمين من التعاون على البر والتقوى، وتحقيق الغاية التي خلقوا لها وهي عبادة

^{٣٠}يوسو قرضاوي، *فقه الزكاة*..... ص. ٨٥٨

- ٣) شرعت الزكاة لعلاج القلب من حب الدنيا
- ٤) الزكاة لتطهير المال
- ٥) رفع درجة الفقراء ومساعدتهم في تخفيف تكاليفهم الاقتصادية
- ٦) توحيد الأخوة بين المسلمين
- ٧) إزالة الحسد والحقد من قلوب الفقراء^{٣١}
- ٨) إزالة الطمع والجشع أموال لغير
- ٩) توسيل الفجوة بين الفقراء والأغنياء
- ١٠) تثقيف البشر ليكون منظما في تأدية الواجبات وامتلاك المسؤولية ولتسليم حقوق الآخرين الواردة في ممتلكاتهم.

٥. طريقة جمع الزكاة في الشريعة الإسلامية

جاء الإسلام رسالة شاملة هادية فجعلت من هدفها تحرير الفرد وتكريمه، وترقية المجتمع وإسعاده وتوجيه الشعوب والحكومات إلى الحق والخير ودعوة البشرية كلها إلى الله تعالى. وفي هذا الإطار جاء نظام الزكاة فلم تجعل من شؤون الفرد بل من وظيفة الحكومة الإسلامية، فوكل الإسلام جبايتها على مستحقيها إلى الدولة لا إلى ضمائر الأفراد وحدها.

إن صرف الزكاة ليس مقصورا على الأفراد من الفقراء والمساكين وأبناء السبيل فمن الجهات التي تصرف فيها الزكاة مصالح عامة للمساكين لا يقدر الأفراد وإنما يقدرها أولو الأمر وأهل الشورى الجماعة المسلمة، إن الإسلام دين ودولة، ولا بد لهذا السلطان وتلك الدولة من مال تقيم به نظامها وتنفذ به مشروعيتها ولا بد لهذا المال من موارد، والزكاة ومورد هام دائم لبيت المال في الإسلام.^{٣٢}

والنية شرط في أداء الزكاة لأنها عبادة، والعبادة لا تصح إلا بنية، فإذا لم ينو ولو جهلا أو نسيانه لم يجزه فإن جهله أو نسيانه دليل أنه أدى المال بدون قصد التعبد والتقرب إلى الله فهو بهذا عمل ميت أو صورة بلا روح، والنية واجبة إما أن

³¹Saprida, *Fiqh Zakat Shodaqoh Dan Wakaf*, (Palembang: Noerfikri Offset, 2015), Hal. 63

³²يوسف القرضوي، *فقه الزكاة*، ص. ٦٥٧-٥٧٥.

تكونت عن نفسه أو عمن يلي على ماله من صبي أو مجنون أو سفيه محجور عليه بأن ينوي أداء ما وجب في ماله أو في مال محجوره فإذا دفع ولي الصبي والمجنون زكاة بغير نية لم تقع الموقع، وعليه الضمان. والمراد بالنية هو أن يعتقد أنها زكاته من يخرج عنه كالصبي والمجنون ومحلها القلب، لأن محل الاعتقادات كلها هو القلب.^{٣٣}

النظرة العامة عن نظام رقمي

١. مفهوم نظام رقمي

هي العبارة عن شبكة من شبكات الكمبيوتر الموجودة في جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى ذلك، هناك تعريف آخر أن الإنترنت عبارة عن شبكة كمبيوتر (شبكة متصلة) في أنحاء العالم، تحتوي على المعلومات والوسائل لنقل البيانات (الصوت، والصورة، والفيديو، والمقالة). يتم إجراء المعلومات بواسطة شبكة المعلومات الذين استودعهم عن معلوماتهم إلى شبكة أجهزة آخر.^{٣٤}

إن حيلة جمع الزكاة في هيئة الزكاة بإندونيسيا يدعم بقوة من حال الأزمنة الحديثة، بكثرة المجتمع الذي قد استعمل المحمول ولتيسير المركزي في دفع الزكاة، لأن النظام الرقمي يساعده في دفعها في مدة قصيرة. كان النظام الرقمي هو التخطيط لجمع الزكاة الذي يستخدمها هيئة الزكاة الوطنية الزكاة لتنمية الأزمنة الحديثة لوجود التكنولوجيا المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك أن النظام الرقمي يكون دليلاً لتقدم الزمان، ولتسهيل المركزي في نيل الخبر وتوزيع الزكاة.

ب. أنواع النظام الرقمي

أما أنواع الإنترنت هي مما يلي:^{٣٥}

١. الشبكة العالمية (WWW) World Wide Web

^{٣٣} نفس المرجع.....ص.٣٩٧-٤٩٧

³⁴Maryono Dan Patmi Istiana, *Teknologi Informatika & Komunikasi*, (Jakarta: Quadra, 2008), Hal.3

³⁵Ali Zaki, *Berkomunikasi Murag Via Internet*, (Jakarta: Elek Media Komputindo, 2008), Hal. 34

هذه الخدمة WWW إحدى خدمات الإنترنت التي اشتهر بشعبية كبيرة بين الإندونيسيين في العالم. هذه الخدمة تمكننا على فتح صفحات الويب الموجودة في الإنترنت.

٢. الدردشة (CHATTING)

تعتبر الدردشة أحبّ من خدمات الإنترنت من الجمهور الكثير، وخاصة عند المراهقين. الدردشة هي محاورة رجال بوسيلة الكتابة بين مستخدمي خدمات الإنترنت في أنحاء العالم، ويمكن إرسال الرسالة في محلها.

٣. البريد الإلكتروني (E-MAIL)

أحد خدمات الإنترنت التي يستخدم في كثير من الناس في العالم. لأنه يمكننا إرسال رسائل في المدة القصيرة، ويمكن أيضا استخدام عنوان البريد الإلكتروني، المثال من رسائل البريد الإلكتروني المجانية هما oohaY و liamG وغير ذلك.

٤. الخدمات المصرفية الإلكترونية (GNIKNAB-E)

خدمة يمكن أي أحد من خلالها التحويلات المالية عن إدارة التقود فائقة. واليوم تحضر البنوك الخدمات المصرفية الإلكترونية للمجتمع، سواء البنوك الحكومية أو البنوك الخاصة

٥. التجارة الإلكترونية (E-COMMERCE)

التجارة الإلكترونية هي خدمة إنترنت الذي تستخدم لأغراض اقتصادية، على سبيل المثال كمتجر إلكتروني. ومع ظهور خدمات الإنترنت، من سهّل على كل امرئ التسوق. يتم الدفع بتحويل أو إرسال المال حيث جاءت والسلعة إلى العنوان المعين بين المشتري.^{٣٦}

ج. فائدة النظام الرقمي

أما فائدته هي مما يلي:^{٣٧}

١. توسيع الابتكار والمعرفة

^{٣٦}المرجع السابق

^{٣٧}Ibid.....hal. 65

٢. وسيلة الإعلام البشرية
 ٣. وسيلة لتناول الأخبار
 ٤. وسيلة لتناول الموارد
 ٥. تسهيل لتناول الوظائف المعينة
 ٦. تقصر الوقت في العمل
 ٧. تسهيل الأعمال الإنسانية
 ٨. توسيع الميادين الجديدة للعمّال
- إن النظام الرقمي في جمع الزكاة الذي استخدمتها هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين هو بتطبيق Play Store ودفعه باستخدام بنوك (Bank) وحوالة، واتصالات، وكذلك بوسيلة الإلكترونية.^{٣٨} نظام رقمي يساعد الهيئة في جمع الزكاة من المجتمع ويسهل المركزي في دفعها، فله فائدة كثيرة من جانب الهيئة أو المركزي، لأنه بنظام يسهل جميع النواحي.

الخاتمة

بعد كتابة هذا البحث تود الباحثة عرض النتائج التي حصلت عليها التوصية

١. النتيجة

بعد أن بذلت الباحثة جهدها في المطالعة والتحليل والتفكير مستعينا بالله تعالى وفي ذلك راجيا هدايته وتوفيقه للحصول على إتمام هذا البحث وصلت الباحثة إلى عدة نتائج:

١. إن هيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين تستخدم نظاما رقميا في جمع الزكاة والمركزي لا يستغرق وقتا طويلا في الحضور إلى الهيئة مباشرة، الإيجاب والقبول بموافقة المركزي. ودفعها بوسيلة المحمول ثم يختار المركزي العنوان الكثيرة، المثال الإنفاق أو الصدقة أو الزكاة. إذا صمّم المركزي دفع الزكاة، فاختار المركزي عنوان الزكاة، وهذه الطريقة يؤثر إلى تنمية الاقتصادية للمجتمع، بكثرة المركزي الذي دفع الزكاته

³⁸Siti Jamila, *Analisis Efisiensi Dan Efektifitas Zakat Payroll Sistem Dan Zakat Digital Terhadap Penerimaan Zakat Pada Baznas, Uin Syarif Hidayatullah Jakarta*, 2017) Hal. 80

بوسيلة نظام رقمي وذلك يسبب إلى الإرتقاء الأموال الزكاة، ويكون مساعدة لتقليل الفقر في المجتمع خصوصا في سراغين.

٢. إن جمع الزكاة في الإسلام الذي قد علّمه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في عصرهم الحضور المزمكي إلى عامل الزكاة مباشرة ثم لفظت المزمكي نيته في القلب بمساعدة العامل، ودعا له العامل بذكر اسم المزمكي وأهله.

وبالنظر إلى الشريعة الإسلامية إنّ جمع الزكاة بنظام رقمي الذي استخدمته الهيئة، يجوز ولا مشكلة فيه ولكن الأفضلها أن تحضر المزمكي إلى عامل الزكاة في الهيئة مباشرة، للتحقيق على وصولها إلى المستحق، لما يجوز له أن يوكل إلى غيره في إخراج زكاته.

وتطبيق الهيئة الزكاة الوطنية فرع سراغين مطابقة مع الشريعة الإسلامية لأنه وجود النية في القلب المزمكي وليس من الواجب أن تلفظ أمام عامل الزكاة في الهيئة عند دفعها. هذه الطريقة في جمع الزكاة طريقة جيدة لتطبيق عن تطور الزكاة الحديث.

مصادر البحث

الكتب العربية

القرآن الكريم

معلوف، أبو لوويس، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الرابعة والأربعون، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨م)

المؤمن، أبي بكر بن محمّد بن عبد. كتاب القواعد، الطبعة الأولى. (الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٧م)

القسطلاني، الإمام شهاب ابن أبي العباس أحمد بن محمد الشافعي. إرشاد الساري شرح صحيح البخاري. الطبعة الأولى. (بيروت-لبنان: دار الكتب العملية، ١٩٩٦م)

الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم. (الرياض: بيت الأفكار

الدولية للنشر والتوزيع، ١٣١٩هـ). باب الدعاء لمن أتى بصدقة، رقم: ١٠٧٧

قنبي، حامد صادق. **معجم لغة الفقهاء**. الطبعة الثانية، (الرياض: دار النفايس، ١٤٠٨هـ)

الشريبي، الشيخ شمس الدين محمد بن القطيب. **مغنى المحتاج باب زكاة الفطر**. الطبعة الأولى. (بيروت-لبنان، دار المعرفة، ١٩٩٧م)

الفوزان، صالح بن فوزان بن عباس. **الملخص الفقهي**. (الإسكندرية: دار العقيدة، ٢٠٠٩م)

الغفيلي، عبد الله بن منصور. **نوازل الزكاة**. الطبعة الأولى. (الرياض: دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ)

عبد الرحمن، عمر بن محمد عمر. **تيسير كتاب الصلاة في الفقه الإسلامي**. الطبعة الثانية. (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)

العثيمين، محمد ابن صالح. **مجالس شهر رمضان**. الطبعة الأولى، (الرياض: دار الثريا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)

النعيمي، محمد سليم. **تكملة المعاجم العربية**. (الجمهورية العراقية: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٦م)

عوض، محمد هاشم. **النمو العادل في الإسلام**. (القاهرة: منبر الشرق، محرم ١٤١٤هـ)

الزحيلي، وهبية. **الفقه الإسلامي وأدلته**. الطبعة الثانية. (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٨٥)

قرضاوي، يوسف. **فقه الزكاة**. الطبعة الثانية. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣م)

Zaki, Ali. 200. *Berkomunikasi Murag Via Internet*. Jakarta: Elek Media Komputindo

Maryono Dan Patmi Istiana, 2008. *Teknologi Informatika & Komunikasi*. Jakarta: Quadra,

Saprida, 2015. *Fiqih Zakat Shodaqoh Dan Wakaf*. Palembang: Noerfikri Offset

Siti Jamila, 2017. *Analisis Efisiensi Dan Efektifitas Zakat Payroll Sistem Dan Zakat Digital Terhadap Penerimaan Zakat Pada Baznas, Uin Syarif Hidayatullah Jakarta*